

كتاب الحج من سنن الدارمي الدرس 4 باب في النفساء والحائض إذا أرادت الحج وبلغت الميقات - باب في ال

سعد الشثري

سلام عليكم في درس فوق كده حاضرة. في درس حاضرين وعملت سطحي فوق حاجة ولا ايه؟ انا انا جبت لك ايه اخبارك ايه على
السطح فوق عند الاوض كده ايه - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين ما كنا بدأنا به من قراءة كتابه السنن للامام داره رحمه الله
تعالى بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال
المؤلف - [00:02:20](#)

رحمه الله باب للبناء والحائض اذا ارادنا الحج فرض تلبية قال رحمه الله حدثني عثمان بن محمد قال حدثنا عبده عن عبيد الله بن
عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن - [00:03:00](#)

عائشة رضي الله عنها قالت قصت اسماء بمحمد ابن ابي بكر في الشجرة. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان تغتسل ابو
بكر قال اخبرنا عثمان ابن محمد قال حدثنا دليل - [00:03:20](#)

من يحيي ابن سعيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنه في حديث اسماء بنت عميد حين فليت فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يأمرنا ان تغلب - [00:03:40](#)

رحمه الله عليها وقد كتب والله على منازل ادم اذا اراد الله ماذا يفعل ولا يجوز لهن ذلك كما ورد الواجب فيه من حيث عائشة وعثمان
بن محمد عمر العمري - [00:04:00](#)

عبدالرحمن ابن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر وابوه محمد عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين. فهذا الخبر خبر صحيح الاسناد النبي
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما ولدت محمدا ابي بكر لما - [00:05:00](#)

وصل الى ظهري. النبي صلى الله عليه وسلم مكة وذلك لليوم الخامس رضي الله عنها محمدا لا إله إلا الله عاش رضي الله عنهم
أجمعين وقوله بالشجرة ذي هذه الشجرة العاشرة - [00:05:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر في هذا صلى الله عليه وسلم لما من المواعظ عند النبي صلى الله عليه وسلم في هذا القدر النبي
صلى الله عليه وسلم - [00:06:40](#)

وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اسماء فهذا الأمر ليس للوجوب انما لغير التوهم في هذا الحديث من الرواية جواز لان النبي صلى
الله عليه وسلم بالتلبية وصبر من صوت عالي ومن ولا سميع لله جل وعلا فانه يشتهر خبره - [00:07:50](#)

ثمان ابن محمد عن ابيه محمد ابن علي الغافل ابن علي عند الله مسلم في صحيحه والذين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه من
الاحزاب كما في الحديث الذي قاله - [00:09:00](#)

في اي وقت يستحق احرام قال اخبرنا عمرو بن عوف قال عن قصي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم احرم دبر الصلاة. هذا الخبر عيد الاسنان فيه خطيه وهو - [00:10:20](#)

ولكن من طرق اخرى يقوي بعضها بعضا. كل مساء العيد يدخل فيها من الشكر. وقال الطالب انه يستحب له ان يدخل قد ثبت عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه اهل - [00:10:50](#)

بعد فراغه من الصلاة فقد ورد ذلك بحيث الصحابة وخلقه يستحب له ان يذل به النبي صلى الله عليه وسلم وكل هذه الروايات

صحيحة والجمع بين هذا ان النبي صلى الله عليه - [00:11:20](#)

وكل واحد من الصحابة دخل من شاهده من احوال النبي صلى الله عليه وسلم نعلم انه يستحب بعد صلاة من الصلوات يكون ذلك

بعد شيء غفر الله له وحده النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يكن هناك فريضة - [00:12:00](#)

سواء كانت تحية المزيد للوضوء وغير ذلك العنوان ان يجعل الاحرام صلاة مستقلة تصلي الاحرام. فقال جمهور التابعين بانه ذكر ذلك

ان يصلي ركعتين. وقال الله عز وجل التابعين وفي رواية - [00:12:40](#)

ان يجعل صلاة خاصة ان النبي صلى الله عليه وسلم لمن يجعل صلاة خاصة. وانما صلى وانما احرم بعد الفريضة بما ورد في الحديث

ان النبي صلى الله واله وسلم قال لهذا الوادي المبارك وقل عمرة - [00:13:20](#)

بدليل الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله اخبرنا اسحاق قال اخبرنا نضر بن شعيب. قال اخبرنا اشعث عن

الحسن عن انس ابن مالك الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم واحل في دبر الصلاة. هذا خبر - [00:14:00](#)

ابراهيم من علماء برواية الاهالي. واشهد الله لابن ابي من سيد مصر من علماء التابعين المشهورين. وتوفي سنة العيد وعشر للهجرة

عن ابن مالك رواية متصلة عند جمعه وقال بهذا الخبر - [00:14:50](#)

وورد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الله كل يوم قال اخبرنا يزيد ابن قال اقبلنا يحيى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان اذا لبى قال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك - [00:15:50](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. قال يحيى وذكر اخر ان عمر رضي الله عنهما كان يزيد هؤلاء الكلمات لبيك والبغضاء اليك

والعمل لبيك قوله باب للتلبية. اي هذا باب المعبود في بيان فضل التلبية - [00:16:30](#)

المراد روى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لبى وعلى هذه الكلمات لبيك اللهم لبيك اي اجابة يا

ربي لا اجابة لبيك لا شريك لك لبيك ان يجيبك يا ربي وحده - [00:17:00](#)

فتجعلني ولا يريد ان يهدي علي الآخرون ولا افخر على الناس بكثرة عدد الحجيات التي حججتها اليه. وانما يا ربي والعبادات الا ان

تكون لله عز وجل وحده ولا يجوز للاسلام ان يفرض شيئا من العبادة لغير الله جل وعلا - [00:17:50](#)

ان الله عز وجل ولا يريدون به سمعة ولا يريدون به رياء ولا يريدون به دفناء خلقه وانما يريدون به برضاء رب والعزة والجلال وقوله

ان الحمد والنعمة لك فانك - [00:18:40](#)

بالصفات الكاملة لا يكون كاملا مهما كان عنده من اسم الله طيبة لابد ان يوجد عنده صفات غير مرغوبة فيها. كلها وجمال وقوله

والنعمة لك لا يهن للمسك بالنعم وان يرى ربنا - [00:19:20](#)

يا الله الذي لا ربنا والله لا شريك لا يوجد واحد من الناس يشاركون في ملكه وفي نعمته تحبه يا ربنا فذلك على تلبية النبي صلى الله

عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقتصر - [00:20:30](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم الخامس واستمر مديرنا يلبي حتى حل من احرامه خمسة عشر يوما صلى الله عليه وسلم يحافظ على

هذه التلبية. وكان صحابته رضوان الله عليهم يلبن بانواع من - [00:21:30](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يسمعهم هذه التلبية لبيك اللهم إليك والعمل لبيك لبيك قوله هو اسماعيل منك يا ربي وحده والعمل وقد

روى الامام مسلم هذا الخبر انه يقول - [00:22:10](#)

لبيك لبيك وسعديك وخير بين يديك لبيك والعمل اي عندما خلقه الله ليس شرا وان كان فيه نسبة من الشر مع الناس لكنه من

جهة العيون ومن جهة المجموع يعود الى خير ونفع على الناس - [00:23:10](#)

وقد ورد من حديث ابي هريرة انه كان لبيك اله الحق لبيك لبيك والجلليات الاخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم يسمع هذه

التنبيهات فيشرها ولا يذكرها على على النبي صلى الله عليه - [00:23:40](#)

وسلم لانه تواضب عليها ولم يلبي او لم يعثر عنه طه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لا شريك لك لبيك. على

جوائز انواع تلبية للآخرى - 00:24:20

عن الصحابة رضوان الله عليهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقرهم على هذه التلييات. وفيه ذلك وان يظهر استجابته في كتاب ربه جل وعلا. وليس المقصود وليس المقصود عن النبي صلى - 00:24:50

صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة تستمر على الامر الثاني ان الانسان في هذه السلييات يوما لو انه لا يجد في كتابه او مخالفة للشراكة - 00:25:20

وتلبي ويلبي لهم ليس من المخالفة الشرعية قال اخبرنا خالد ابن مطلب قال حجتنا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال - 00:26:00

اصحابك ان يرفعوا اصواتهم قال حدثنا عن قال حدثنا حدثنا عن عبدالله بن ابي بكر باسناده نحوه من الامور المشروعة صلى الله عليه وسلم كان يرفع صوته بالليل. ولذا نقلت تلييته. وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:40

عمر رضي الله عنهم يرفعون اصواتهم بالتلبية رضي الله عنه وهو قال وهكذا رواه وهكذا رواه البخيل من رواه الامام وغيرهم جبريل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه - 00:27:20

وسلم حكمة شرعية وان لم يكن معه نقول قرآني. وقوله واصواتهم وعدم رفع الصوت وقوله اصواتهم بالتلبية. فيه مسؤولية رفع وانه من الاعمال الصالحة التي يعظم اجر الاسلام بها. وتنويه حكمها على اهلها - 00:28:30

ويستمر بالنسبة للحاج من المديرية والخالد استمروا بالدنيا الى ليالي العقبة. واما من لم يكن محرما فانه ولو في هذه الايام ان يغفر للتكبير ان يكثر من التكبير. ليقولوا الله اكبر الله اكبر لا - 00:29:10

لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. وليس في الحديث دليلا على جواز التجربة الجماعية بل على النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبي وحده وكان كل واحد من الصحابة الى النبي وحده - 00:29:50

واحد لكل واحد منهم وحده بل يكبر كل انسان وحده. ويرفع صوته بالتكبير. ولا تكبرون صيام واحد. وحده قال اخبرنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت قال حدثنا هلال بن خلاس قال - 00:30:20

وتحدثت عكرمة تحدثني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان بضاعة بنت الزبير ابن عبد المطلب رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اني اريد ان احج فكيف اقول - 00:31:00

قولي لبيك اللهم لبيك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لي على ربك ما استبليت. قال الوالد بعض الاشتراط في الحج ان يشترط على ربه عند الدخول في الاحرام الاحرام مولى اذا خمت عن العيد جاز له ان يتحلل ولا يجب عليه ذنب ولا فدية ولا شيء - 00:31:20

اذا احرم الانسان ولم يستغفر فصل عن البيت فانه يؤمر بها يذبح اهلبيهم ان يتحلل. النبي صلى الله عليه وسلم في واما اذا اشترط الانسان فاشترط على رضيه ان له الحق - 00:32:10

والتحلل من الاحرام اذا جاءهما يصده عن اتمام نسكه حجه وامرته له تعلم بدون اي فلا منع من الوصول الى البيت. واولاده او لا يجوز له ذلك. هذه المسألة من مواطن الخلاف. عند الامام ابي حنيفة والامام مالك - 00:32:40

لا يتبع به الاسلام. ولا وجود الاستقرار وعدمه سواء يجب على من دخل بالنسك ان يكمله. ستدل على ذلك بقول الله تعالى ويموا الهدي والعمرة لله. قالوا من دخل ذا الحج وجب عليه امعاه. ولن يجد له ان يتحلل - 00:33:10

عن البيت وجب عليك هدي كما هو الحال بالنبي صلى الله عليه وسلم لما كت عن وهذا الامام الشافعي والامام احمد رحمهما الله تعالى يتبع من يتحلل ولا يجب عليه - 00:33:40

حيث هو ارباب حديث ابن عباس. هلال ابن خباب فيه كلام لبعض اهلهم وبعضهم يقومون روايته. وابو النعمان هو محمد ابن الاول ابن عبد المطلب هذه ابنة عم النبي صلى الله عليه - 00:34:20

وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه جواز سؤال المرأة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ليس كما حرما لها اذا لم يكن هناك مانع وغيرها. فقالت يا رسول الله - 00:34:50

إذا روايات الحيين تسير لسبب هذا الدعاء وهو انها كانت مريضة لاتمام النبي صلى الله عليه وسلم مع دخول نبينا اللهم نبيه في مشروعية الدالية وتكرار لفظة الآلية وخروج باحرام - [00:35:30](#)

للوصول الى البيت ان تتحلل وهذا الحديث من الادلة على روحان ملاه الامام الشافعي وامام احمد في اتباع المجرم بالاستثناء. في هذا من الطاعات وحق له الحق بذكره وابنائي الصراط. نقول هذا الاستثناء جائز نجتمع فيه النبي صلى الله - [00:36:10](#)

واله وسلم قال فاني على ربك اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة وان يجعلنا واياكم من الولاة المتدينين. هذا والله اعلم وصلى الله وعلى نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:37:20](#)

احسن الله اليكم ونفع بعلمكم وغفر لكم ولوالديكم وللمسلمين اجمعين. يقول السائل تركت زوجتي واولادي في ماليزيا لان زوجتي موافقة على ان احج وحدي فما حكم ذلك؟ لا حرج على الرجل - [00:37:50](#)

الحاج عاجز ان يحج وحده وهو مطالب واذا رفق واذا رفض بسبب ذلك احسن الله اليكم ان يقول لاداء العمرة وكان جاهلا في ذلك الامر. يجب على المسلم ان يجتمع - [00:38:20](#)

اذا ورد في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لا يجوز له ان يلبس النقيب على بدنه. ثم قال ولا - [00:39:00](#)

لانه لا يربي رأسه. هذا ما يفعله المشرك المفضلة على خير عضو الاعضاء اما اذا كان الانسان لا اله الا في ذلك المبادرة التعليم يظن ان المحرم وقد ورد في الحديث بلالا الصحيحين ان رجلا بار النبي صلى الله عليه - [00:39:30](#)

وسلم عما يفعل فيه المخرجات. وقد امره النبي صلى الله عليه وسلم عليه احسن الله اليكم يقول السائل هل للهدي الثمين فضلا على الرخيص. ان النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل - [00:40:50](#)

وما تفسيري آيات الله ان المراد احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الجمع بين طواف الاثارة وطواف الوداع بطواف النبي صلى الله عليه وسلم خاف طواف الافاضة يوم العيد. وطاب طواف الوداع - [00:41:40](#)

يوم الرابع عشر قبل فجر يوم الرابع عشر لا سافر بعد الطواف مباشرة يجزئه على الطواف ولا يلزمه طواف اخر. انه قد ورد في الحديث عن عائشة رضي الله عنها - [00:42:30](#)

عنها رضي الله عنها انها طافت مرة اخرى للوداع. وكان ذلك بامر النبي صلى الله عليه وسلم الصواب جواز الى ما بعد ايام كثيرة النبي صلى الله عليه وسلم. يريد منها ما يريد الرجل من اهله - [00:43:10](#)

صلى الله عليه وسلم الله اكبر صلى الله عليه وسلم ومع ذلك لم بدل تعالى على جواد ان يوفر للاسلام طواف الاقامة الى ما بعد ايام التشريق يجوز له البقاء على ايامه الفريضة ولو اخر ولو اخر طواف الامانة - [00:43:40](#)

فماذا يوم العيد؟ وخبر الوالد يوم العيد ان يعود الى اكرامه لكي يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم يقول السائل عند رجوع الحاج الى بلد فليجوز له ان يضع طعاما ويدعو اليه اخوانه شكرا للنعمة - [00:44:40](#)

المعوز من حاله الى الاوائل انهم لن يكونوا يفعلون ذلك. وقد يهتنون من قدم يسر الله له اداء هذه الفريضة ثانيا يشكر الاسلام ربه بانواعه بانواع العبادات عن وضع هذه الولاية التي تكون في مستقبل ايام الله بدعة - [00:45:10](#)

ان يعتقدون ان الحق لا يتم الا بها. ومن يعتقدون انها عبادة وقربة صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم مات حجتة لما عاد الى المدينة لم يضع وليمة خاصة - [00:45:50](#)

بسبب قدومه الى الحاجة. وخير الحاج ان يعان النبي الكريم. اللهم ان المرء فليخشى ان يكون هذا العمل من انواع الرياء والسمعة. وهو يريد ان يوضح للناس انه قد حج البيت. لينظروا له بعين الاعتبار - [00:46:10](#)

وقد ينبهونه بالفاظ والفاظ. ويقولون له الحاج فلان ونحو ذلك. ولذا فان العلماء عدم وضع هذه الولاية. احسن الله اليكم يقول السائل احبكم في الله. سؤالي هل الجدل الاحرام وما نصيحتكم؟ قال الله جل وعلا الحج اشهر المعلومات. فمن ضرب فيهن الحج -

ولا جدال في الحج. الاحاديث المتعلقة بالله اولى اعمال متعلقة بالنساء بتقييد وضمن ونحو ذلك. مثل هذا الاشعار التي هي تشيب بذكر الله وجل بهن سيدنا المجرم يمنع من ذلك. واذا كان ذلك منهما فيما في علاه - [00:47:00](#)

ويتملك بالامور المحرمة. النظر فيها او بالحديث الذي يستمر على حضور في القول. واما قوله الشيوخ بمرابط الفسوق والمعاصي. سواء كانت من الصغائر او من الكبائر. بين المسلم مني عن انواع الفسوق - [00:47:30](#)

في جميع ايامه وفي ايام الحج من باب اولى. وقوله جل وعلا للحاج المراد المناقشة بما لا يعود بالنفع وغيره على الناس. اما اذا تناقش عند الله العلم فانه يوجد هنا على ذلك ويقول لهم الثواب. وقد ورد النبي صلى الله عليه وسلم قد ناقشه - [00:48:00](#)

واصحابه وسألوه وقت احرامه. كما ورد عن عدد من الصحابة انهم تناقشوا في عدد من المسؤولين اني في البشرية هذا اكرامهم. وقد مر معنا سورة المحرمة ابن عباس وعلى آله المسألة. تدل على ان المناقشات علمية الهادفة التي يستفيد منها الإسلام من - [00:48:40](#)

لا يمنع المجرم منها. فهي نوع من انواع وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ان الملائكة فيشمل عدد من الامور والفرار والاحتلال من بعض. هذا من المجرم ان يتكلم به. ولذلك مخالفة - [00:49:20](#)

مما يمنع منه ولا المناقشة والمجادلة في هذا لان المسلم ممنوع من ذلك. لا زال ان يتكلم لي اصلاح احواله وان يوالي هذا مما يمنع المجرم الصوت احسن الله اليكم يقول السائل تنازلتني عن حجه بالقرعة - [00:50:10](#)

فهل هذا صحيح وغفر له ليس لك قريبه ان يحج. فهل يجوز لمن او لا يجوز ذلك. هذه المسألة قال تعالى الغراب فيقولون ان الايثار ذي القربى دليل على جهد الانسان والطاعة. واذا - [00:51:10](#)

خصوصا آخر حجه ليؤجر به غيره. واقول الثاني في هذه المسألة ان الادارة المشروعة يدل على ذلك عدد من النصوص منها عموم النصوص الواردة للايجار قال تعالى في عهد النبوة في عهد الصحابة. منيرة - [00:52:00](#)